

في عهد الملك سعود أنشئ مجلس الوزراء وأول جلسة عقدت في الرياض عام 1373هـ

5 ملوك يضعون بصماتهم على خطوات موحدة المملكة

انتصارات معركة حرب العاشر من رمضان وصدور الأنظمة الداخلية في عهد الملك فيصل

اليوم - مركز المعلومات ، واس

تعاقب على سدة الحكم 5 ملوك للمملكة العربية السعودية بعد مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - وجاء من بعده الملك سعود بن عبدالعزيز - يرحمه الله - والذي ارتقى عرش المملكة العربية السعودية ، ووجد له أخوته وأعمامه وأهل الحل والعقد والبيعة، ثم عهد بولاية العهد لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل . وبتعاون الأخوين تم عدد من الإصلاحات الداخلية و المشروعات العمرانية و نورد نماذج مقتضبة لبعض مظاهر التعاون _ أهمها : إنشاء مجلس الوزراء وإسناد رئاسته إلى الأمير « فيصل » وقد عقدت أول جلسة له في الرياض يوم الأحد 2 رجب عام 1373هـ / 7 مارس 1954م .



الملكة تشهد رخاءاً اقتصادياً ونقلة حضارية في كافة المجالات بعهد الملك خالد بن عبدالعزيز الملك فهد أول وزير للمعارف وقفزات هائلة للتعليم والصناعة والزراعة في عهده الميمون



النهضة التعليمية : فقد تم تحويل مديرية المعارف إلى وزارة المعارف و عين صاحب السمو الملكي الأمير فهد ، وزيراً للمعارف ، و قفز التعليم قفزات هائلة من حيث الكم و الكيف .

النهضة العمرانية : و هي من أوسع النهضات و أبرزها ، فالشروعات كثيرة و أهمها -توسعة المسجد النبوي الذي اعتمد مشروعها في عهد الملك عبد العزيز ، ثم توسعة المسجد الحرام . و في عام 1377هـ / 1958م تعرضت البلاد لأزمة مالية و إدارية بسبب الظروف في المنطقة العربية فقرر الملك سعود في رمضان 1377هـ / مارس 1958م منح صاحب السمو

الشريفيين الملك فهد بن عبد العزيز يرحمه الله . الملكة منكا وهو مولود بمدينة الرياض عام 1340هـ . 1921م . وتلقى تعليمه الأولي بمدرسة الأمراء التي كان قد أنشأها والده داخل قصره لتعلم أبنائه في المرحلة الأولى . ثم بالمعهد السعودي بمكة المكرمة . وعندما لاحظ الملك عبد العزيز النهاية والنبوغ في ابنه الصغير بدأ في تدريبه على الأعمال السياسية والإدارية . وذلك من خلال إشراكه في العديد من وفود الملكة . و من هذه المشاركات ، اجتمع إنشاء هيئة الأمم المتحدة بمدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية في أبريل عام 1364هـ / 1945م . وترأس وفد الملكة الرسمي

فهد بن عبد العزيز وليا للعهد . يتميز عهد الملك خالد بالرخاء الاقتصادي العميم الذي أسهم في رقى النهضة الحضارية في شتى المرافق . فشهدت النهضة التعليمية في البلاد السعودية تطوراً كبيراً ، حيث تم افتتاح جامعتي الملك فيصل بالدمام و أم القرى بمكة المكرمة . اهتم الملك خالد بعدد من القضايا على الساحة العربية والإسلامية ، و كان من أبرزها قضية فلسطين . وكان للملك خالد أياد بيضاء في دعم الجاهدين الأفغان و مساعدتهم في الحافل السياسية منها و الإقليمية . توفي الملك خالد بن عبد العزيز بمدينة الرياض في 21 شعبان عام 1402هـ / 13 يونيو 1982م وبعدها قاد خادم الحرمين

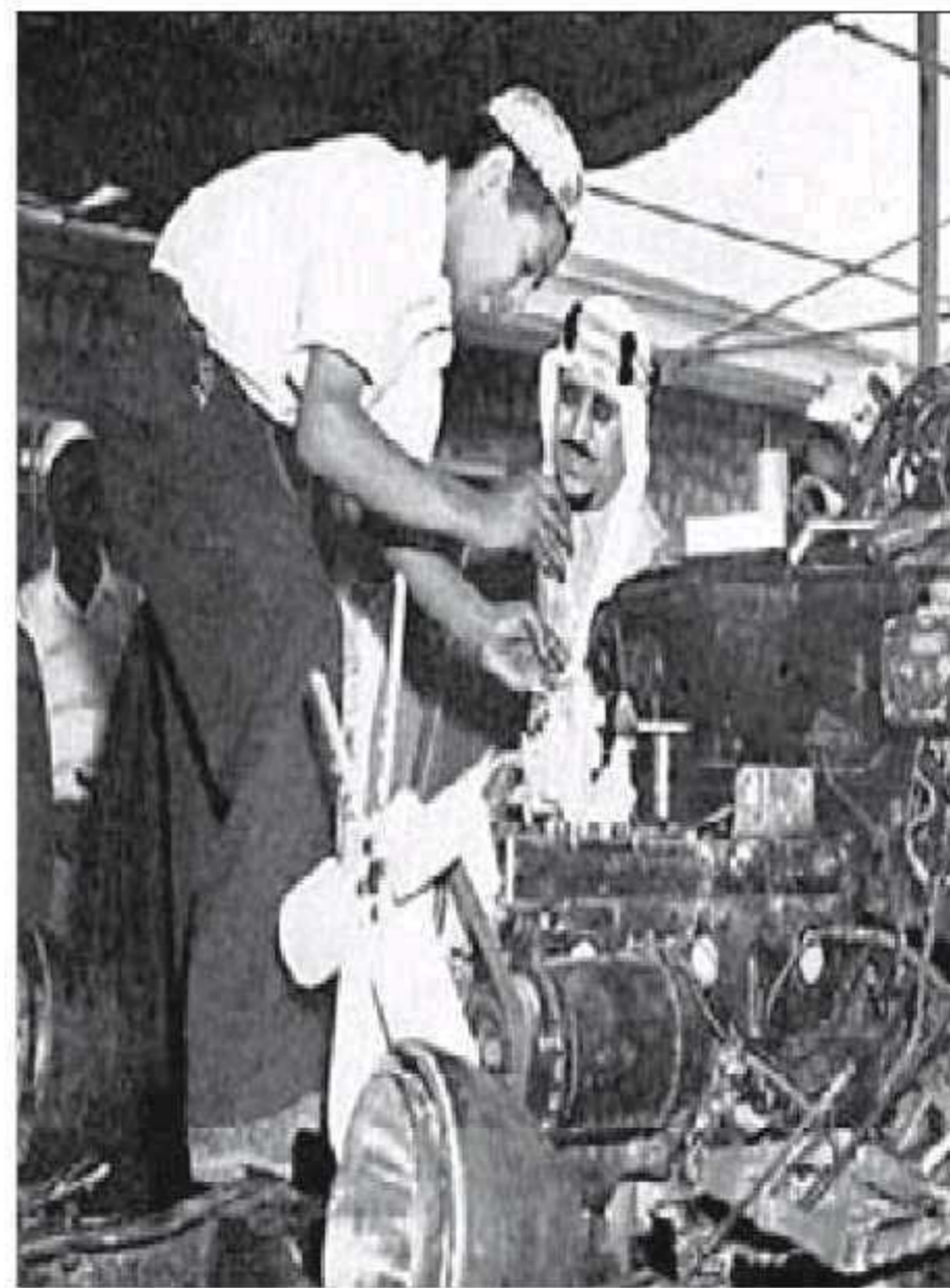
و درس العلوم الشرعية على يد نخبة من العلماء . اشترك الملك خالد بن عبد العزيز في بعض الحملات العسكرية و الهبات السياسية في عهد والده الملك عبد العزيز آل سعود . و عين رئيساً للوفد السعودي المفاوض في شأن الخلاف مع اليمن عام 353هـ / 1934م . كما شارك مع أخيه الملك فيصل في مؤتمر لندن عام 1358هـ / 1939م . عقب استشهاد أخيه الملك فيصل بن عبد العزيز ، بايعه البيت السعودي و العلماء و الأعيان و أبناء الشعب السعودي ملكاً على الملكة يوم الثلاثاء الثالث عشر من ربيع الأول 1395هـ / الموافق 25 مارس 1975م ، و بويع صاحب السمو الملكي الأمير

السادس من أكتوبر 1973م فوقفت الملكة موقفاً مشرفاً ، ليس بقطع إمداد البترول للدول المؤيدة لإسرائيل . و إنما أيضاً - بالتأييد المادي والعنوي للدول التي دخلت الحرب مما أسهم كثيراً فيما حققته المعركة من انتصارات . توفي الملك فيصل يوم الثلاثاء 13 من ربيع الأول عام 1395هـ الموافق 25 مارس عام 1975م غفر الله له و جعله من الشهداء الأبرار . وقد خلفه في الحكم ولي العهد أخوه الملك خالد بن عبد العزيز - يرحمه الله - الولود بمدينة الرياض في ربيع الأول من عام 1331هـ / 1913م ونشأ في كنف والده عبد العزيز فتعلم القراءة و الكتابة ، و حفظ القرآن في طفولته .

مجلس الوزراء ذو الرقم أ / 91 و تاريخ 12/8/1412هـ . نظام الموظفين العام الذي حل محله نظام الخدمة المدنية . الأنظمة المالية . نظام المقاطعات . نظام البلديات . نظام التأديب ... و غير ذلك . كما قام بإجراءات مالية و إدارية ساهمت كثيراً في استقرار الأوضاع في المملكة و خاصة المالية . و في عهده « ملكاً » تم ضم جامعة الملك عبد العزيز الأهلية إلى الدولة و تحويل الكليات و العاهد العلمية إلى جامعة هي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . و تحويل كلية البترول إلى جامعة البترول و العادن .

إلى مؤتمر لندن المنعقد عام 1358هـ / 1939م لمناقشة القضية الفلسطينية العروفة باسم « المائدة المستديرة » كما ترأس وفد الملكة لحضور مؤتمر الأمم المتحدة الذي عقد يوم 25 أبريل 1945م في مدينة سان فرانسيسكو بناء على الدعوة التي تلقاها الملك عبد العزيز هذا المؤتمر . و وقع سموه باسم الملكة على تصريح الأمم المتحدة باسم بلاده . ثم حضر مؤتمر ميثاق هيئة الأمم الذي انتهى في 26 يونيو 1945م / 15 رجب 1364هـ و وقع على الميثاق نيابة عن جلالة الملك عبد العزيز . وصدرت عدة أنظمة في عهده منها : نظام مجلس الوزراء الذي حل محله نظام

الملك الأمير « فيصل » ولي العهد و رئيس مجلس الوزراء ، سلطات واسعة لرسم سياسة الدولة الداخلية و الخارجية و المالية و الإشراف على تنفيذها و لإعادة النظر في نظام مجلس الوزراء و تعديل ما يجب تعديله من الأنظمة القائمة . ثم صدر أمر ملكي برقم 42 و تاريخ 9 شوال عام 1381هـ / 7 مارس 1962م أصبح بمقتضاه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائباً عن جلالة الملك في جميع شؤون الدولة حال حضوره و حال غيابه . و في عام 1384هـ / 1964م اعتنت صحة جلالة الملك سعود كثيراً ، فقرر السفر إلى الخارج للعلاج و البقاء هناك ، فأرسل إلى أخيه في اليوم الثاني من رمضان عام 1384هـ الموافق 5 يناير 1965 يعلن فيه تنازله عن الحكم لأخيه « فيصل » و يبايعه ملكاً على البلاد على كتاب الله و سنة رسوله . و في شهر ذي الحجة عام 1388هـ / فبراير 1969م توفي الملك سعود بن عبد العزيز في أثينا عاصمة اليونان ، و نقل جثمانه إلى مكة المكرمة حيث صلي عليه في المسجد الحرام ثم نقل في الحال إلى الرياض فدفن في مقبرة العود رحمه الله و غفر له . وتسلم الملك فيصل بن عبد العزيز - رحمه الله - زمام الحكم والذي ولد في صفر من عام 1324هـ / أبريل 1906م ، و توفيت أمه و هو صغير لم يبلغ ستة شهور ، و نشأ نشأة دينية صالحة ، و تلقى تعليمه الشرعي على يد جده لأمه الشيخ عبد الله بن عبد الطيف آل الشيخ ، كما تربى في مدرسة والده الملك عبد العزيز إدارياً و سياسياً و اجتماعياً ، و شارك في عدد من حملات توحيد البلاد في عهد الملك عبد العزيز . ترأس وفد الملكة العربية السعودية



المشارك في احتفالات تتويج الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا 1373هـ / 1953م . و من أبرز المناصب التي تولها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ، تعيينه أول وزير معارف للمملكة ، ثم عين وزيرا للداخلية في عام 1382هـ / 1962م ، و نائبا لرئيس مجلس الوزراء عام 1387هـ / 1967م ، بالإضافة إلى منصبه وزيرا للداخلية . و قد قدم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد العديد من الإنجازات التي تفوق الحصر على الصعيد الإسلامي ، و يأتي في قمة إنجازاته الإسلامية مشروع خادم الحرمين الشريفين لعمارة الحرمين الشريفين ، و توسعتهما كي يستوعب المسجد الحرام أكثر من مليون و نصف مليون مصل و الحرم المدني أكثر من مليون ومائتي ألف مصل ، بالإضافة إلى حركة الإنشاء و التعمير التي شملت الأراضي المحيطة بالحرمين كي ينعم الحجاج و المعتمرون و الزوار و المصلون و الأهالي بالراحة و الأمن و الاستقرار ، و من ثم كان أحب لقب إليه لقب خادم الحرمين الشريفين و قد أعلن رسميا استبدال لقب صاحب الجلالة ليكون اللقب الرسمي خادم الحرمين الشريفين في الرابع و العشرين من صفر 1407هـ الموافق السابع و العشرين من أكتوبر 1986م - و لخادم الحرمين الشريفين

أياد بيضاء و مواقف عربية و إسلامية نبيلة تجاه القضايا العربية و الإسلامية و تأتي في مقدمتها القضية الفلسطينية من حيث الدعم السياسي و المادي و العنوي ، و في عهده عاشت البلاد نهضة حضارية رائعة عمت جميع مرافق الحياة فقفز التعليم في عهده قفزات هائلة من حيث الكم و الكيف و ازدهرت الحركة العمرانية ، و نمت النهضة الصناعية . كما شهدت المملكة في عهده نهضة زراعية كبيرة إذ بذلت الدولة جهدا كبيرا لدعم وزارة الزراعة بحيث تطورت الزراعة خاصة في مجال القمح .

وفاته : في يوم الاثنين، 25 جمادى الثانية، 1426 الموافق ، 01 أغسطس، 2005م نعى ببلاغ الأسى والحزن الديوان الملكي باسم صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وكافة أفراد الأسرة ونيابة عن الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حيث وافته المنية بعد مرض عانى منه.